

نور سورية

NOUR SYRIA

عَفْتُ الكَرَى وَتَفَرَّحْتُ أَجْفَانِي *** فَعَلِمْتُ أَنِّي عاشقٌ أوطاني
شامٌ وكل العالمين تُجْلِها *** قد حَارَ في وصفِ الجَمالِ بياني
ما عَفْتُها بلُ شَرِّدُونِي عنوَةً *** فَعَدَا رَبِيعِي أسودَ الألوانِ
هذي حماة فبلغوها لوعتي *** شوقي لعاصيها يهز كياني
وبحمص أحفادُ الوليدِ تسابقوا *** منْ ذا يفوزُ بجنةِ الرضوانِ
وبسهلِ حورانِ أسودٌ سَطروا *** للمجدِ ملحمةً مدى الأزمانِ
والساحلِ المكَلومُ ضمَدَ جرحُهُ *** وتقدمُ الفرسانُ في الميدانِ
ويادلبٍ هتفَ الكرامُ بعزّةٍ *** سوريةً نفدي بكلِ تفاني
والديرُ زلزلُ جَمْعُهُ أقدامَهُم *** ودمشقُ سالَ بها دُمُ الشيبانِ
شهباءُ ما فات الأوانُ فأقدي *** لننالها حريةَ الأوطانِ
هذي حكايةُ ثورةٍ سوريةٍ *** سارت بعونِ الخالقِ الديانِ
قسماً ستبقي يا بلادي حرةً *** وسيُهْزَمُ الباغي بكلِ مكانِ
ويعودُ للأرضِ الجريحةِ أهلُها *** وتعودُ شامٌ درةَ الأكوانِ